

كلمة (ميرون) (كلمة يونانية تعنى) طيب) . * وسر الميرون هو سر مقدس به ننال ختم موهبة الروح القدس للتثبيت في الحياة * المسيحية . ثم صار يتم بمسح المعمد بزيت الميرون المقدس . * المولد روحيا يلزمه قوة لينمو روحيا وهذه القوة يمنحها سر الميرون . بالمعمودية ننال الولادة الثانية وبالميرون ننال الروح القدس الذي يساعدنا على النمو الروحي . وبالميرون نسعى في طريق الأبدية . * ولهذا السر أسماء عديدة منها سر التثبيت ، سر مسحة الميرون سر مسحة الخلاص ، سر ختم الروح . * ولهذا السر أسماء عديدة منها سر التثبيت ، سر مسحة الميرون سر مسحة الخلاص ، سر ختم الروح . * مادة السر : هي الزيت المقدس . والزيت في العهد القديم كان يمسح به الملوك والكهنة والأنبياء علامة على من آمن بي كما « : * يقول أباء الكنيسة إن السيد المسيح أسس هذا السر حين قال قال الكتاب تجرى من بطنه أنهار ماء حي . قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه لأن الروح القدس لم يكن قد أعطى بعد . " يو ٧ : ٣٧ - 39 * » وكذلك وعد الرب يسوع تلاميذه بحلول الروح القدس عليهم قائلاً : وأنا أطلب من الأب فيعطيكم معزيا آخر ليمكث " وقال أيضا : وأما متى جاء ذلك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق . ممارسات الكنيسة الأولى توضح أن سر المسحة كان معروفا منذ العصر الرسولي ، * يذكر سفر الأعمال أنه لما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قبلت كلمة الله أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا اللذين لما نزلا صليا لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس لأنه لم يكن قد حل بعد على أحد منهم غير أنهم كانوا معتمدين " أ ع ٨:١٤ - ١٧ * يقول يوحنا الرسول : وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد بل كما " ١ يو ٢ : ٢٧ " « * جاء في أوامر الرسل : بعد ذلك إذا صعد من الماء فليمسحه الكاهن بالدهن المقدس . " قوانين الرسل ك ١ قانون ٣٤ من ٧٨ المقدس " لأنه بعد الميلاد يجب على المعمد أن يكتمل ، - إتمام هذا السر بعد المعمودية مباشرة : 5 إن كنيسة القبطية الأرثوذكسية تعمل هذا السر بعد المعمودية مباشرة متبعة في ذلك منهج الكنيسة الأولى ، بعض الأدلة على ذلك : صعد للوقت من الماء وإذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وأتيا « أ - لما اعتمد السيد المسيح " مت 3 : 16 " ب - كان الآباء الرسل يتممون هذا السر بعد المعمودية مباشرة بوضع الأيدي مثلما فعل بولس الرسول مع تلاميذ أفسس : عمدهم باسم الرب يسوع ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم . " أ ع ١٩ : ١ - 6 " ج - تشهد أقوال الآباء الأولين بهذا ، م ٢٢٠ - ١٦٠ - بعد خروجنا من حميم المعمودية مسحنا بالزيت المقدس . م ٢٨٦ - ٣١٥ - بعد خروجنا من جرن الينابيع المقدسة أعطيت لنا المسحة وهي سر المسح . د - وتأخير هذا السر يحرم الأطفال من النعمة التي تمنحهم هبة الروح القدس والكنيسة لا تضمن حياة الأطفال فربما فاجأهم الموت قبل أن ينالوا السر وبذلك يكونوا قد حرموا من هبة من أسمى الهبات . : فاعلية السر - 6 ويحل عليه روح الرب « : * إن نتائج هذا السر هي قبول الروح القدس ومواهبه التي أشار إليها إشعياء النبي بقوله إش « » روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب ١٨:٢ هذه المسحة المقدسة تُحدث . أ - تمنحنا استنارة للعقل وتعلمنا كل شيء : ويذكركم بكل ما قلته لكم . " يو 14 : 26 " - - أما أنتم فلکم مسحة من القدوس وتعلمون كل شيء . وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ولا حاجة لكم إلى أن يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء وهي حق وليست كذبا كما علمتكم تثبتون في ه " اي و ٢ : ٢٠ ، ب - تمنحنا التقديس وسكنى الروح داخلنا : الذي ختمنا أيضا وأعطى عربون الروح في قلوبنا 2 كو ١ : ٢٢ " - ج - تهبنا الثبات في المسيح : - ولكن الذي يثبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا هو الله . الذي ختمنا أيضا ١ وأعطى عربون الروح في قلوبنا ا د - تشهد للمسيح في قلوبنا : روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي . ه - تبتك العالم : - متى جاء ذلك الروح القدس يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة . + يقول قداسة البابا شنودة الثالث عن مفاعيل سر الميرون : « بهذا الدهن المقدس تنال التقديس وسكنى الروح القدس ، وتصبح هيكلاً للروح القدس ١ كو ٣ : ١٦ » وبهذا الدهن المقدس يُقدس كل أطراف المعمد ومفاصله وفتحات جسمه ، ويبدأ الروح يعمل فيه بقوته - طقس سر الميرون : 7 * بعد إتمام سر المعمودية تجفف الأم طفلها وتضعه على المنضدة المعدة لذلك بجوار جرن المعمودية ، ويبدأ في الرشومات كالآتي : المجموعة الأولى : ٨ رشومات : الرأس + * يضع الكاهن إبهام يده اليمنى على فوهة قارورة الميرون وينكسها بحذر إلى أسفل حتى يبتل إصبعه بالميرون ، الفم الأذن اليمنى ثم العين اليمنى ، العين اليسرى ثم الأذن اليسرى . * يعمل الكاهن هذه الرشومات وهو يقول : باسم الآب والابن والروح القدس مسحة نعمة الروح القدس أمني ن . - يدهن الكاهن النافوخ حيث العقل والفكر . ويدهن الفم حيث حاسة التذوق والكلام . - ويدهن العينين حيث حاسة النظر . المجموعة الثانية : ٤ رشومات : الجزع + * ثم يبل الكاهن إبهام يده اليمنى مرة أخرى بزيت الميرون ، ويرشم القلب والسرة والظهر والصلب . « : يعمل هذه الرشومات وهو يقول * يدهن القلب الذي يرمز للعاطفة وهو الذي يضخ الدم للجسم كله - ويدهن السرة حيث الأحشاء الداخلية . قلبا نقياً خلق

فى يا الله وروحا مستقيما جده فى أحشائي. " مزاه: « : يقول المرئم ١٠ " + المجموعة الثالثة : ٦ رشومات : الطرف العلوى الأيمن * ثم يأخذ الكاهن الميرون بإصبعه كما سبق ، يعمل هذه الرشومات وهو يقول : دهن شركة الحياة الأبدية أمين - + المجموعة الرابعة : ٦ رشومات : الطرف العلوى الأيسر ر ثم يفعل الكاهن نفس الشيء بمفاصل الطرف العلوى الأيسر وهو يقول : مسحة مقدسة للمسيح إلهنا وخاتم لا ينحل ودهن الطرفين العلويين يشير إلى تقديس العمل وكذلك حاسة اللمس . المجموعة الخامسة : ٦ رشومات : الطرف السفلي الأيمن + * ثم يأخذ الكاهن الميرون بإصبعه ، يعمل هذه الرشومات وهو يقول : كمال نعمة الروح القدس أمين - المجموعة السادسة : ٦ رشومات : الطرف السفلي الأيسر + بدهن مقدس باسم الآب والابن « : ثم يفعل الكاهن نفس الشيء مع الطرف السفلي الأيسر وهو يقول ودهن الطرفين السفليين يشير إلى تقديس طريق الإنسان وخطواته - * بعد انتهاء الرشومات يضع الكاهن يده على رأس الطفل ويقول : هنا ينفخ الكاهن فى وجه المعمد ويقول : اقبل الروح القدس وكن إناء طاهراً من قبل يسوع المسيح ربنا * * بعد إتمام السر يرشم الكاهن ملابس الطفل البيضاء الجديدة بالرشومات الثلاثة ، لبس الملابس الجديدة يحمل معنى أن الأشياء العتيقة قد مضت وهوذا الكل قد صار جديداً " ٢ كوه : ١٧ " - ولبس الملابس البيضاء يرمز لحياة الطهارة والنقاء التي أعطيت للمتقدم للسر ر . * ويشد الكاهن وسط المعمد بزناز أحمر علامة على أنه صار جندياً للمسيح ، وربط المعمد بالزناز الأحمر علامة على ارتباطه بعهد جديد مع المسيح الفادي بعد شد الزناز يرتل الشعب أكسيوس 3 + مرات * + سر التوبة والاعتراف